آخر الأخبار لحظة بلحظة إلى جوالك
أرسل N أو ن ZAIN 98938 | WATANIYA 1422 | VIVA 55665
لتتواصل Alrai.np @AlraiMediaGroup

فلسطين والتنمية حضرتا بقوة في خطابات اليوم الثاني لمؤتمرهم

البرلمانيون العرب: قضايا الشباب ومواجهة الاستبداد والفساد أبرز التحديات

| كتبت غادة عبدالسلام |

جانب من جلسة الامناء العامين للاتحاد البرلماني العربي امس

حفلت القضية الفلسطينية والاوضاع في سورية فضلا عن القضايا الشباب والتنمية، بالمناقشات والكلمات التي تمحورت حولها اجتماعات الاتحاد البرلماني العربي في يومها الثاني، والذي اختتم اعماله في الكويت امس، وناقش العديد من الامور ومنها قضايا البطالة والتكامل الاقتصادي ومكافحة الفساد والاستبداد.

وعقدت صباح أمس جلسة العمل الثالثة وشملت مداخلات وكلمات لرؤساء الوفود العربية المشاركة وممثلي بعض الجهات الأخرى حول الوضع العربي الراهن وقضايا منطقة الشرق الأوسط.

بداية، اعتبر رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، ان الشواهد الايجابية للقضية الفلسطينية كنتيجة للربيع العربي كثيرة بدأت بفك الحصار عن قطاع غزة، وان لم يكن كاملا، مروراً بما نشهده من مؤتمرات وندوات، وصولاً الى مؤتمر اتفاق المصالحة الذي تم في القاهرة وتعزز في قطر بين الاطراف الفلسطينية».

وطالب الزعنون بدعم القيادة الفلسطينية في موقفها الرافض لاستئناف المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي، دون الالتزام بالايقاف التام للاستيطان، وبتطبيق بعض الافكار والاراء لمواجهة التوغل الاستيطاني الصهيوني، ومنها تأييد ماجاء في المؤتمر الدولي للدفاع عن القدس والذي عقد في قطر مؤخراً، حول التوجه الى مجلس الامن بطلب تشكيل لجنة تقصي حقائق، فيما يتعلق بالقرارات الصادرة عن مجلس الامن بخصوص الانتهاكات الاسرائيلية في القدس، داعيا الى ضرورة اتخاذ قرارات ومواقف صريحة وواضحة سياسية واقتصادية في مجلس الأمن او غيره من المحافل الدولية، ضد الدول التي تؤمن مظلة واقية للانتهاكات الاسرائيلية، مطالبا بتفعيل صناديق الدعم المخصصة لدعم صمود اهل القدس وعروبتها في وجه الهجمة الصهيونية الشرسة والعاملة على تهويدها، ومؤملا القيام باجراء المزيد من عمليات التوأمة ليست فقط بين المدن والقرى ولكن ايضاً بين القطاعات المختلفة.

وجدد المطالبة بضرورة افساح المجال لمن يرغب من مواطني الدول العربية، والفعاليات الاقتصادية والتجارية والفكرية والعاملين في مجالات حقوق الانسان وحقوق المرأة وغيرها من المجالات، في زيارة الاراضي الفلسطينية عامة، والقدس خاصة مناديا بدعم القيادة الفلسطينية بتوجهها الى الامم المتحدة ومؤسساتها المختلفة، في الحصول على العضوية الكاملة ومكافحة الاستيطان.

بدوره، دعا الأمين العام لمجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي الدكتور سعيد المقدم، الى ضرورة مضاعفة الجهود لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في جميع بلدان الوطن العربي، مناديا بضرورة تحقيق أسباب النمو والرفاهية لأجيال اليوم والمستقبل، مؤكدا أن ذلك يعد أمانة تاريخية وانسانية يجب أن يتحملها الجميع.

وطالب المقدم بايجاد فرص عمل تضمن عيشا رغيدا للمواطن العربي، لافتا الى ضرورة احداث وتفعيل آليات للاصغاء لشرائح الشباب، ومناقشة مشاكلهم، والوصول الى حلها، وضرورة اشراك الشباب في صنع القرار، والقضاء على أسباب اليأس والاحباط الشديدين الذي قد يطاله.

واكد المقدم على ان قوتنا في وحدتنا وضعفنا في شتاتنا، مشيرا الى ان الواقع العربي يستدعي اكثر من اي وقت مضى، مضاعفة سبل التكافل والتآزر تجاه مختلف اشكال التهديدات الداخلية والخارجية، داعيا الى العمل على خدمة الاهداف السياسية للاندماج والتكامل العربي الذي طال أمده، في حين قطعت اتحادات اخرى أشواطاً معتبرة.

وفي مداخلته اكد الامين العام لاتحاد مجالس الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاسلامي محمود قليج، على ان «حرص اتحاد مجالس الدول الاعضاء في المنظمة وحرص الاتحاد البرلماني العربي على تلبية دعوات اتحاد المجالس الاعضاء في المنظمة لحضور اجتماعاته، يسهمان في تعزيز العلاقات بين المنظمتين والتي يعززها اكثر العضوية المشتركة لكليهما».

وتابع «لقد حظينا عن انعقاد الدورة السابعة لمؤتمر اتحادنا في يناير الماضي بلقاء عدد كبير من رؤساء البرلمانات العربية الذين اتوا للمشاركة في اعمال المؤتمر. وسيتيح لنا وجودنا في الكويت الفرصة لتبادل وجهات النظر حول أهم القضايا وتعزيز العمل البرلماني المشترك».

وختم قائلاً «لقد استمعنا الى مداخلات السادة رؤوساء البرلمانات والوفود المشاركة حول اهم القضايا والوضع الراهن»، مشيرا الى ان الدورة الاخيرة للاتحاد اصدرت قرارات بشأن حراك الشعوب الاسلامية والعربية، كما دعا بيانها الختامي الى تعزيز قيم الشورى وقواعد القانون الدولي».

اوضح ان «الاجدر اليوم التفكير في جملة من الاليات منها انشاء صناديق دعم عربية للشريحة الشبابية من الجنسين، فضلا عن انشاء صناديق لدعم المشاريع التنموية».

من جانبه، أشاد رئيس مجلس النواب اليمني يحيى علي الراعي، بمبادرة دول مجلس التعاون الخليجي لحل الازمة السياسية في اليمن، استجابت لها الاطراف السياسية الفاعلة في اليمن، ووقعت عليها في شهر نوفمبر الماضي برعاية من خادم الحرمين الشريفين، حيث «اجريت الانتخابات الرئاسية بنجاح تام».

واكد ان قضية الارهاب لا تزال تقلق العديد من البلدان ومنها اليمن «التي تتعرض بين الحين والاخر لاعمال ارهابية من قبل تنظيم القاعدة»، داعيا الجميع الى بذل المزيد من الجهود والتعاون للقضاء على هذه الظاهرة وتجفيف منابعها.

واوضح الراعي ان القضية الفلسطينية «لا تزال تمثل مركز الصدارة في اهتمامات الامة العربية والاسلامية»، مباركا خطوة رفع العلم الفلسطيني فوق مقر منظمة اليونيسكو «ونتطلع الى ان يرفرف العلم في سماء القدس الشريف عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة».

وقال ان بعض بلدان المنطقة تشهد نوعا من الصعوبات الداخلية «ونرى حلها عن طريق النهج السلمي والديموقراطية»، مشددا على اهمية اعلاء لغة الحوار والتفاهم وتجنب ثقافة القوة والعنف والفوضى والغاء الاخر.

ومن جانبه، قدم رئيس المنظمة العالمية للبرلمانيين ضد الفساد الدكتور ناصر الصانع، تعريفا للمنظمة بأنها تركز على ثلاثة مسارات في عملها ونشاطها، المسار الأول هو تدريب البرلمانيين على كيفية مكافحة أوجه الفساد، والثاني دعم ومؤازرة أعضائها وحمايتهم من الضغوط التي يتعرضون لها أثناء تأديتهم لأعمالهم، أما المسار الثالث يتلخص في قيام اعضاء المنظمة بالتنسيق مع النشطاء ومنظمات المجتمع المدني من مختلف تخصصاتهم وتوجهاتهم.

وقال الصانع ان للمنظمة فروعا اقليمية، أبرزها «برلمانيون عرب ضد الفساد في بيروت»، مضيفا ان «وجود عناصر شبابية ضمن تشكيلات الوفود البرلمانية العربية تعد ظاهرة ذات معنى ايجابي»، مشيرا الى أن «المؤتمر عقد في ظروف دقيقة وصعبة عنوانها الربيع العربي الأمر الذي يفرض علينا مسؤولية جديدة للاستجابة لقضيتين هما مكافحة الاستبداد والفساد».

وتابع «على البرلمانيين دور كبير يقومون به من أجل التأكد من تطبيق الاتفاقيات الدولية لمكافحة الفساد»، موضحا أن كثيرا من الدول قامت بالتصديق عليها لكنها تباطأت في تطبيق مضامين تلك الاتفاقيات».

❍ الصانع: وجود عناصر شبابية ضمن تشكيلات الوفود البرلمانية العربية ظاهرة ذات معنى ايجابي

❍ الزعنون: فك الحصار جزئيا عن قطاع غزة أول الشواهد الإيجابية للربيع العربي على القضية الفلسطينية

❍ المقدم: ضرورة تحقيق أسباب النمو والرفاهية اليوم وفي المستقبل للأجيال العربية

❍ قليج: الأجدر اليوم التفكير في آليات انشاء صناديق دعم عربية للشريحة الشبابية ودعم مشاريع التنمية

❍ الراعي: الأعمال الإرهابية لتنظيم القاعدة لا تزال تقلق العديد من البلدان ومنها اليمن

رئيس البرلمان البحريني يتوسط المدعوين في حفل السفارة امس (تصوير نور هنداوي)

«نقلت لسمو الأمير تحيات الملك والشعب البحرينيين على موقف الكويت المشرّف»

الظهراني: قوى خارجية تعمل على تعكير صفو أمن الخليج

| كتبت غادة عبدالسلام |

الظهراني يتحدث للصحافيين

وضع رئيس مجلس النواب البحريني خليفة الظهراني، ما تشهده المملكة من تحريك لبعض القضايا في عداد الامور التي لم يعتد عليها الشعب البحريني، وهي نتاج رياح الربيع أو الخريف العربي، مشيرا الى وجود قوى خارجية كثيرة تعمل على تعكير صفو الخليج، ومشيرا الى ان طموحات الشباب العربي كثيرة ولكن الامور تؤخذ تدريجيا.

وأكد الظهراني في تصريح للصحافيين على هامش مأدبة غداء اقامها على السفير البحريني الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة، اكد ان «مشروع الملك الاصلاحي يرتكز على ايجاد مجلسين، واحد منتخب والثاني معين، وبعد الممارسة خلال الفترة الماضية منذ 10 سنوات، وجدنا ان وجود مجلسين في الواقع هو ضمانة طيبة، حفظت لنا استمرارية مجالسنا وفيها الكثير من الإيجابيات».

واضاف ان «مشروعنا نعيشه اليوم. وعندما نقارن انفسنا بدول أوروبا واميركا التي لديها مثل هذه المجالس منذ مئات السنين، نجد اننا في مستوى جيد، ونمارس الدعوة بكل حرية وشفافية»، مبينا ان «البعض يحرك قضايا لم نعتد عليها في الفترة السابقة، ولا نعتقد انها من أصالة الشعب البحريني ولا من عاداته، ولكن هذه أتت ببعض الرياح التي قد يسميها البعض (الربيع او الخريف)»، مشيرا الى ان المطالب لا يمكن تحقيقها الا بهدوء وباستقرار ولايمكن تحقيقها عن طريق الفوضى والصوت العالي والإساءة الى النظام وغيره.

وحول وجود تخوفات من تدخلات خارجية وإقليمية في البحرين، لفت الى وجود «دول كثيرة على مستوى العام لا تريد، للخليج خصوصا ولا للعرب عموما، ان يكون (الوضع) طبيعيا جيدا، وبهذه التنمية الموجودة في المنطقة، هناك من يريد ان يكدر هذا الصفاء وهذه المرحلة الجيدة. وهذا شيء معروف تاريخيا».

وحول ما اذا كانت ايران تحرك الشارع قال الظهراني «لا نتهم مباشرة ايران او غيرها ولكن لابد ان هناك من يحاول ان يساعد».

وبالحديث عن العلاقات البحرينية - الكويتية، قال الظهراني ان «التواصل بيننا وبين الكويت شيء قديم وتاريخنا متجذر ومتجدد. وفي لقائي مع سمو الأمير نقلت لسموه تحيات القيادة البحرينية والشعب البحريني على موقف الكويت المشرف، مشيداً بوقفة الشعب الكويتي عندما حاول البعض التدخل في امور ليست من المفروض حتى ان نفكر فيها، ولكن هذا هو قدرنا في المنطقة».

بدوره رحب صاحب الدعوة سفير البحرين الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة برئيس مجلس النواب والوفد المرافق. واضاف آل خليفه «تعلمنا ان الازمات تقوينا نظرا لان اصولنا راسخة، خاصة في ظل تمازجنا والفتنا في التعددية في البحرين كمثال حضاري، سواء كانت التعددية في المذاهب او الرسالات السماوية» مرحبا بمشاركة القس بطرس غريب في الحفل الذي ضم رجال الكنسية والمشايخ من السنة والشيعة، مشددا على ان «هذا التنوع هو قدر البحرين والكويت والخليج».

واوضح «تعلمنا ان اثراء التعددية في المذاهب هو بمثابة ثراء، واذا كانت مدارس السنة اربعاً يضاف لها مدرسة الامام جعفر» الصادق. وتابع «تجمعنا هذه الارض الطيبة، وكلمات الشكر ناقصة للقيادة الكويتية الحكيمة السباقة في دعم اهلهم واخوانهم في البحرين».

وذكر آل خليفه بعبارات جلالة ملك البحرين الاخيرة، والتي تقول «ان البحريني الذي لا يحب الكويت ليس بحرينيا اصيلا، والكويتي الذي لايحب البحرين ليس كويتيا اصيلا».

❍ آل خليفة: التنوع قدر البحرين والكويت والخليج والتعددية في المذاهب ثراء... وإذا كانت مدارس السنة أربعاً يضاف لها مدرسة الإمام جعفر

السعدون استقبل رؤساء برلمانات «العربي» و«الإسلامي» والمصري

كونا - استقبل رئيس مجلس الأمة أحمد السعدون رئيس الاتحاد البرلماني الدولي عبدالواحد الراضي وذلك على هامش أعمال المؤتمر الثامن عشر للاتحاد البرلماني العربي.

وتم خلال اللقاء بحث آخر الاستعدادات حول مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الـ 126 المقرر انعقاده في العاصمة الأوغندية كمبالا.

كما استقبل السعدون أمين عام اتحاد البرلمان الاسلامي محمود قليج. واستقبل رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور سعد الكتاتني وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين مجلس الأمة ومجلس الشعب المصري وآخر المستجدات الاقليمية والدولية.

السعدون مستقبلا الراضي

... ومستقبلا قليج

الكندري: الشكر والتقدير للرئيس السعدون لدعمه جمعية الأمناء العامين

كونا- أعرب رئيس جمعية الأمناء العامين للبرلمانات العربية علام الكندري، عن الشكر والتقدير لرئيس مجلس الأمة أحمد السعدون لدعمه الجمعية ومساندتها ماديا وأدبيا منذ تأسيسها عام 1995.

وأضاف الكندري الذي يشغل منصب الأمين العام لمجلس الامة الكويتي في كلمة له أمام المؤتمر الـ18 للاتحاد البرلماني العربي ان قرار السعدون بجعل مقر جمعية الامناء العامين العرب في مجلس الأمة الكويتي سيساعد الجمعية نحو تحقيق أهدافها.

وبين ان النظام الأساسي للجمعية يجعلها هيئة مساندة للاتحاد البرلماني العربي اذ تسعى من خلال عملها الى تحقيق التواصل بين الأمانات العامة للبرلمانات العربية والتنسيق بين أجهزتها ورفع كفاءة العاملين بها عن طريق الدورات التدريبية وورش العمل.

علام الكندري

وبارك الكندري في كلمته تزكية اعضاء المؤتمر رئيس مجلس الامة الكويتي السعدون رئيسا للاتحاد البرلماني العربي.

وقدم في الوقت ذاته خالص التعازي بوفاة الأمين العام للمجلس الوطني الفلسطيني وعضو الجمعية العامة لجمعية الأمناء العامين للبرلمانات العربية عبدالرؤوف العلمي «الذي عرف عنه دماثة الخلق والاخلاص والتفاني في العمل كما كان له دوره البارز الذي أثرى الجمعية من خلال عضويته بها».

«الداخلية» تدعم «حلولاً» جذرية للمشكلة المرورية

كونا - أكد وكيل وزارة الداخلية الفريق غازي عبد الرحمن العمر، دعم وزارة الداخلية لأعمال المجلس الاعلى للمرور وللخطوات المدروسة التي ينتهجها لايجاد حلول جذرية للمشكلة المرورية، التي تعد قضية مجتمعية بالدرجة الأولى.

واكد رئيس المجلس الاعلى للمرور الفريق العمر في اجتماع للمجلس امس، ضرورة الاستعانة بذوي الخبرة والمختصين للاستفادة من خبراتهم وتجاربهم في تحقيق الأهداف التي يسعى المجلس الأعلى للمرور الى بلوغها.

وخرج الاجتماع بتوصيات عدة منها الالتزام بالمخطط الهيكلي الثالث لدولة الكويت من قبل جميع الادارات المعنية والجهات الحكومية وبضم (مركز النقل والسلامة المرورية) التابع لجامعة الكويت لعضوية اللجنة الثلاثية. وناقش المجلس ما قدمه عضو المجلس وكيل وزارة الاعلام الشيخ سلمان الحمود، بضرورة تكثيف الفلاشات المرورية الاذاعية والتلفزيونية على مدار الساعة، وتنسيق برامج توجه للمقيمين لاسيما السائقين.

كما ناقش ماقدمه الشيخ سلمان الحمود بضرورة أن يكون هناك تنسيق بين عمليات المرور وقطاع التكنولوجيا بوزارة الداخلية واذاعة الكويت للابلاغ عن أي حادث يقع في حينه بهدف التوعية وتقليل الازدحام وضرورة ايجاد مكتب استشاري فني قانوني للمجلس لدراسة المواضيع والمقترحات قبل تقديمها للأعضاء.

وحضر الاجتماع ايضا وكيل وزارة الاشغال المهندس عبدالعزيز الكليب، ووكيل وزارة المواصلات المهندس عبدالمحسن المزيدي، ووكيل وزارة التربية تماضر عبدالعزيز السديراوي، ووكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون المرور اللواء الدكتور مصطفى الزعابي، والمدير العام لبلدية الكويت المهندس احمد الصبيح، والمدير العام للادارة العامة للشؤون القانونية العميد اسعد الرويح وأمين سر المجلس الأعلى للمرور العميد صالح الناجم ومدير مركز النقل والسلامة المرورية بجامعة الكويت الدكتور محمد الياقوت، ومن جمعية السلامة المرورية المهندس رياض العنزي، ومدير ادارة هندسة المرور العقيد مهندس سعدون الخالدي.

تمهيدا لزيارة المالكي 14 الجاري

لجنة عراقية لبحث الملفات العالقة مع الكويت

| بغداد - من حيدر الحاج |

أعلنت الحكومة العراقية على لسان متحدثها الرسمي علي الدباغ، عن تشكيل لجنة وزارية من أجل التحضير لزيارة رئيس الوزراء نوري المالكي المقررة إلى الكويت، وتم تحديد موعدها في 14 من مارس الجاري.

وقال الدباغ في بيان صادر عن مكتبه تلقت (الراي) نسخة منه، إن «مجلس الوزراء قرر تشكيل لجنة وزارية لبحث الملفات العالقة بين جمهورية العراق ودولة الكويت وتحضير كافة الأولويات المطلوبة بما يُمكّن الوفد الحكومي الذي سيزور الكويت برئاسة رئيس مجلس الوزراء يوم 14 مارس الجاري من عرضها ومناقشتها مع الجانب الكويتي».

وأوضح المتحدث الحكومي ان الغرض من اللجنة هو «التفاوض مع الجانب الكويتي لإيجاد الحلول التي تحفظ مصالح العراق وشعبه، وإنهاء الإشكالات التي تعترض تطور العلاقة الإيجابية بين البلدين والشعبين الشقيقين، وإنهاء المشاكل الموروثة».

وبعد أن تم تحديد موعد الزيارة المعول عليها كثيرا من قبل الجانب العراقي، أكد علي الموسوي المستشار الإعلامي للمالكي لـ(الراي)، ان ملفات عديدة عالقة بين الجانبين ستبحث جميعها خلال الزيارة الرسمية، في مقدمها العلاقات الثنائية وإمكانية تطويرها وملفات موروثة من حقبة النظام «البعثي» السابق.

وبشأن الأهداف المرجوة من هذه الزيارة التي تأجلت لأكثر من مرة نتيجة أسباب مختلفة، أجاب الموسوي «نتمنى ان نشهد خلال زيارة رئيس الوزراء نهاية حقيقية لموضوع».